

مجلس تدبر سورة القصص أ د مساعد الطيار المجلس الرابع

مساعد الطيار

تعجب النبي عليه الصلاة والسلام لأن بينهما فترة او زمن طويل جدا ويعني ذكرنا بعض الملح واللطائف المتعلقة الالفاظ التي وردت بهذا اه الزواج وما ذكره الله سبحانه وتعالى من المشاركة بين هذا الرجل وبين موسى - 00:00:00
يقول الله سبحانه وتعالى فلما قضى موسى الاجل وسبق ان ذكرنا ان ابن عباس رضي الله تعالى عنه بين انه قضى عشر سنوات وهي الثمان التي شرطه عليها ابو الزوجة - 00:00:27

واثنتنان قال ان اكرمني فهي من عندك وقد اكرمه موسى وجلس معه السنوات العشر قال فلما قضى موسى الاجل وسار باهله هنا الان رحلة العودة من مدین الى مصر واضح من هذه الرحلة - 00:00:46

لرحلة العودة انها رحلة ستكون من الشمال على جزيرة سيناء بمنطقة سيناء ثم يدخل على مصر لانه سيمرا بالطوري وطور سيناء وسنأتي ان شاء الله للحديث عن هذا الطور وعن - 00:01:11

الرحلات الموسوية اليه لأن له اكثر من اه رحلة الى هذا الطور طبعا هذه الرحلة رحلة غير مقصودة ان موسى عليه الصلاة والسلام الان اراد ان يرجع الى موطنه وهذه طبيعة الانسان. يعني الله سبحانه وتعالى غرس - 00:01:31

الانسان طبيعة انه يحب موطنه الذي نشأ فيه يحب موطنه الذي نجا فيه والاصل فيه ان يحب موطنه وما يتعلق بموطنه حتى لو كان هذا الوطن الذي يعيش فيه بالنسبة لغيره - 00:01:54

غير مريح ولا يتصور السكينة فيه لكن هكذا فطر الله سبحانه وتعالى الناس عليها ولهذا المواطنـة امر طبيعي مغروس في الانسان كائنا من كان ولا يخون لا يخون وطنـه - 00:02:16

الا من تأصل في نفسه الفساد وكان مصلحـا ينظر الى مصلحة نفسه دون غيره لا يعني يقوم بمثل هذا الا انسان ينـظر الى مصلحتـه دون غيره. لكن الاصل الذي فطر عليه الناس - 00:02:41

هو محبـة الوطن والحمـية للوطن فهي قضـية طبـيعـة حتى عند الحـيوـان ولـهـذا يقول الشـاعـر وحـبـ اوطـانـ الرـجـالـ اليـهمـ مـآـربـ قـضاـهاـ الشـبابـ هـنـاكـ اذاـ ذـكـرـواـ اوـطـانـهـ ذـكـرـتـهـ عـهـودـ الصـباـ منـهـ فـحـنـواـ لـذـكـرـهـ - 00:03:05

فـاـذـاـ ماـ كـانـ مـنـ عـهـودـ الصـباـ فـيـ هـذـاـ المـكـانـ يـجـدـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـحـنـ اـلـيـهـ فـهـوـ اـذـاـ هـذـاـ هـوـ اـيـشـ مـوـطـنـهـ ذـيـ يـأـويـ اـلـيـهـ وـلـابـدـ اـنـ يـرـجـعـ اـلـيـهـ. يعني لـابـدـ اـنـ يـرـجـعـ اـلـيـهـ وـلـهـذاـ - 00:03:28

الـبـدـوـيـ فـيـ الصـحـراءـ اـذـ ذـهـبـ اـلـيـهـ الحـظـريـ يـسـتـغـرـبـ يـقـولـ كـيـفـ عـاـيـشـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ المـكـانـ وـسـتـجـدـ اـنـ الـبـدـوـيـ حـيـنـمـاـ يـتـكـلـمـ عـنـ مـكـانـهـ الذـيـ يـعـيـشـ فـيـهـ يـرـىـ اـنـ كـاـنـ جـنـةـ الـخـلـدـ - 00:03:45

وـقـسـ عـلـىـ ذـلـكـ غـيرـهـ مـنـ الـمـوـاطـنـ فـمـاـ بـالـكـ اـذـ كـانـ الـو~طنـ الذـيـ عـاـشـ فـيـهـ مـو~سـىـ عـلـىـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلامـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ كـانـ يـعـتـدـ مـنـ اـنـ مـو~ا~ط~ن~ ا~ه~ ال~ح~ض~ار~ة~ - 00:03:57

فـاـذـاـ هـذـاـ اـمـرـ طـبـيعـيـ اـنـ يـعـودـ مـو~سـىـ اوـ يـشـتـاقـ اـلـىـ مـو~طـنـهـ. مـعـ اـنـ عـنـدـهـ مشـكـلةـ كـبـيرـةـ جـداـ جـداـ كـمـاـ سـيـأـتـيـ ذـكـرـهـ فـيـ الـلـاحـقـةـ وـمـنـ سـيـأـتـيـ ذـكـرـهـ فـيـ الـاـيـاتـ - 00:04:12

الـلـاحـقـةـ. وـالـرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـبـتـ لـهـ مـكـةـ وـحـبـتـ لـهـ الـمـدـيـنـةـ وـاـنـهـ لـوـ خـيـرـ الـاـصـلـ عـنـدـهـ مـو~ط~ن~ ا~ل~ا~و~ل~ و~ال~ي~د~ و~ر~د~ فـي~ ال~ا~ث~ر~ ع~ن~ه~ و~ا~ن~ ك~ان~ ف~ي~ ض~ع~ف~ ل~م~ ب~د~أ~ ي~ت~ش~و~ق~ - 00:04:29

اـصـيـلـ اـهـ مـكـةـ وـتـرـابـهـ وـبـنـتـهـ قـالـ تـشـوـقـنـاـ يـاـ اـصـيـلـ دـعـ القـلـوبـ تـقـرـ فـهـذـهـ مـعـرـوفـةـ فـيـ طـبـ الـاـنـسـانـ. فـاـذـاـ مـقـصـودـ اـنـاـ حـيـنـمـاـ نـفـكـرـ فـيـ هـذـاـ

الامر لماذا يعود موسى عليه الصلاة والسلام - 00:04:45

وقد حصل منه ما حصل الا يخاف على نفسه فكانه والله اعلم طبيعة الانسان اعادته الى موطنه ويقول لعل الناس قد نسوا لعل الامر قد تغيرت فهكذا يقول لما قضى موسى الاجل وهي قوله ايماء الاجلين قضيت - 00:05:05

فلا عداون علي وهو قضى الاجل الاعلى العشر سنوات قال وسار باهله معنى اذا هو انه ترى صاحب اهل وعيال الزوجة هنا تبع للزوج ان الزوجة تبع - 00:05:28

للزوج وهذه ايضا قضية من القضايا المهمة التي يجب ان يتتبه اليها في حال نقاش القضايا المتعلقة بالاسرة ان الاصل الزوج والمرأة تبع وهذا الاصل هو الذي فطر الله سبحانه وتعالى عليه الناس - 00:05:48

وهو الذي اراده الله في ماذا؟ في الخلقة ولهذا قال وخلق منها زوجها فاذا الزوجة يعني المرأة جزء من من الرجل هذا هو الاصل ان المرأة جزء من الرجل هذا هو الاصل - 00:06:09

طبعا الحضارة المعاصرة حاولت ان تغير اشياء وان كان تغييرا ظاهريا لكنه في حقيقته بحقيقة وفي جوهره وفي اغلبه لم يحصل اي تغيير فلا تزال المرأة الى اليوم تعاني من ظلم الرجل حتى في الحضارة الغربية التي تدعى انها اعطت المرأة ايش - 00:06:27 حقوقها ولكن لو نحن نظرنا اه يعني بما عندهم من اه يعني من دراسات متعلقة المرأة سنجد ان المرأة لا تزال حتى عندهم مهضومة الحق وليس لها هذا الاعتبار الذي يصور احيانا في بعض الصحف او في بعض الكتب او غيرها - 00:06:51

اما هو من باب التلبيس وليس من باب الحقائق اذا المرأة مهما خرجت عن طوق الاسرة مهما خرجت عن آآطوق الرجل الذي هو وليها بزعمها هي تحول من - 00:07:16

هذا الطوق الى طوق اخر. فهي مقيدة في النهاية حتى لو ظهرت بصورة تظن انها صورة ايش حرية فبدل ما يكون لها ولی واحد يرعاها ويحافظ عليها تتنقل مرة بعد مرة من رجل الى رجل بدون حسيب ولا - 00:07:36

رقيب فاذا ايضا لما قال سار باهله اذا الاهل هم تبع لمن للرجل والرجل هو الذي يقوم على هؤلاء الاهل وهو الذي يتکفل بهم وهو الذي يخدمهم وهو الذي يقوم برعايتهم وهو الذي يحميهم - 00:07:55

كل هذه من امور القوامة التي قدرها الله سبحانه وتعالى على الرجال ولهذا المرأة لا تفرح بالرجل الذي يلبي لها كل شيء لانها ما تحب هذا الطبع من الرجل وهذا فيه قصص متعددة كثيرة ولا نقولها نحن هنا الان - 00:08:12

على سبيل آآ العاطفة لا لكن لو رجعتم انتم ونظرتم الى بعض القضايا التي ترد في المحاكم في منها ما يكون بهذا السبب ان بعض الزوجات تطلب الطلاق فيكون سبب طلاقها تقول انه لم يرد لي طلاق - 00:08:35

ان المرأة تريد رجلا قويا يعني ممانعا تحس انها تحتمي بظله حتى لو منعهم بعض الامور حتى لو يعني بعض الامور التي لا يلبيها لها تبكيها او تضايقها لكنها في النهاية مع هذا ترتاح لانها تحس انها امام رجل يحميها رجل قوي وليس لا نتكلم نحن عن - 00:08:52 ظلم المرأة او الشراسة مع المرأة هذى القضية وتلك قضية ولكن المقصود على العموم هو الانتباه الى ان الله سبحانه وتعالى حينما خلق المرأة جعلها جزء من الرجل وجعلها تبع للرجل - 00:09:15

ولهذا جعل الشقة على الرجل والمرأة مخدومة كونه يتغير عند بعض الناس او يخطئ بعض الناس بطريقة التعامل مع المرأة او يلزمها بان تعمل او ان تك وان تأتي بالمال فهذه مشكلة خاصة ليست هي الاصل وليس هي - 00:09:32 الصواب. ونحن والله الحمد الى الان لا نزال والله الحمد والمنة لا نجد مثل هذا بل والله الحمد والمنة الاعجم والغلب نجد ان المرأة معززة مكرمة وان الرجل هو الذي يسعى - 00:09:54

وهو الذي ينفق وهو الذي يتحمل اه يعني اعباء البيت مع المرأة وان كانت المرأة تتحمل اعباء داخل البيت. طبعا هذا استطراد لكن نرجع الان الى قول الله سبحانه وتعالى انس من جانب الطور نارا - 00:10:10

طبعا من الایات الاخرى واضح انه لما قال لعكلم تصطلون انهم قد خرجوا في وقت برد ان كان الوقت ويش باردا يعني كان الوقت بارد نعرف ان اوقات البرد في الاشهر المرتبطة بالشمس تسمى الان الميلادية انها شمسية - 00:10:28

هي اشهر معدودة فمعناه انه يمكن ان نحدد على سبيل الاحتمال ان موسى عليه الصلاة والسلام خرج في هذه الاشهر التي يكون فيها الجو ايش باردا وليس في حال القيظ - [00:10:52](#)

او في حال مثلا الخريف بل احتمال ان يكون خرج في حال الشتاء وفي حال الربيع الذي يكون فيه الليل باردا لانه الان هو سار وهو بالليل قال انس من جانب الطور - [00:11:09](#)

طبعا اذا الان الطور هنا لم يقل من جانب طور وانما صار الطور لانه صار فيما بعد علما على الطور الذي كلم الله عنده موسى عليه الصلاة والسلام فاما هو طور محدد - [00:11:23](#)

ومعین ومعروف قال انس من جانب الطور نارا ولما انس بمعنى ابصر هذه النار قال لاهله امكتوا يعني ابقوا في هذا المكان لا تتحرکوا اني انسن ونسب هذا الى نفسه - [00:11:39](#)

وكانه يبدو والله اعلم ان الذي رأى هذا هو دونهما دونهم قال اني انسن نارا علي اتيكم منها بخبر او جذوة من النار لأن قوله بخبر يشعر ايضا بأنه قد ظل - [00:11:58](#)

الطريق نريد ان يستخبر عن الطريق او جذوة من النار لعلكم تصطلون. تعليقات يعني لماذا سيدذهب الى هذه النار لعله يأتي بخبر او يأتي بجذوة ليستدفء اهله منها والجذوى هي القطعة من الجمر الكبيرة - [00:12:17](#)

كان يقول جدو يعني قطعة من الكم الجمر الكبيرة لانه على ما يصل اليهم تكون لا تزال ايش؟ مشتعلة فيصطلون بها قال الله سبحانه وتعالى فلما اتها نودي من شاطئ الوادي الايمان في البقعة المباركة من الشجرة - [00:12:43](#)

هنا الان ايضا تأملوا او تخيلوا هذا الحدث يعني ظلام دامس وجذوة من النار يراها من بعيد ثم يأتي اليها ويرى بعد ذلك هذا النار نور يعني بمعنى مشهد بالنسبة لموسى عليه الصلاة والسلام سيكون مشهدا - [00:13:05](#)

يعني غير اعتيادي وانت اذا اردت ان تعرف هذا المشهد حاول ان تتصور هذا المشهد في رجل معه اهله ليس معه احد ويذهب في هذا الظلام الدامس الى هذا المكان - [00:13:31](#)

ثم يأتيه هذا الصوت لولا ان الله مكن موسى وثبت قلبه لانه يرسله لما استطاع ان يتحمل ان يسمع كلام الله لانه الان سيسمع كلام الله مباشرة - [00:13:49](#)

قال فلما اتها نودي ونحن نعلم ان المنادي هو من؟ هو الله كما قرأ علينا الامام قبل قليل في سورة طه ان الذي ناداه من الله اني انا الله فاسمع لما - [00:14:16](#)

يوحى اذا الان المتalking هو الله سبحانه وتعالى جل جلاله والمتعلق للكلام المباشر بدون واسطة بمعنى ان موسى الان يسمع الكلام باذنيه المتعلق موسى عليه الصلاة والسلام واعطى الله سبحانه وتعالى في هذه في هذه الحال موسى القدرة - [00:14:32](#)

على ان يستمع لكلام الله سبحانه وتعالى ولك ان تخيل هذا المشهد وحال موسى عليه الصلاة والسلام وهو يتلقى كلام الله سبحانه وتعالى مباشرة بدون واسطة قال نودي من شاطئ الوادي الايمان في البقعة المباركة - [00:14:58](#)

وحدد المكان قال من الشجرة يعني انه ظهر له الكلام تبعه من الشجرة اي يا موسى اني انا الله رب العالمين اذا الان عنده مقدمات كما سبق ان ذكرت لكم - [00:15:20](#)

فهو مؤمن بالله وتعلم الایمان من امه وعرف اه ديانةبني اسرائيل فاما هو عنده خلفية وعنه معرفة عن النبوات اذا هو الان ليس غفلا بحيث يقول كان غفلا عليه الصلاة والسلام بل الآيات السابقة تدل على انه عليه الصلاة والسلام كان عنده خبر من - [00:15:41](#)

اخبار الانبياء لكن ليس عندنا تفاصيل وانما عندنا اشارات في كون طلب المغفرة من الله سبحانه وتعالى هذا دالة على معرفة تامة بهذه التفاصيل في هذا الحدث العظيم - [00:16:06](#)

الذى لا يمكن مهما حاولت ان تخيله وتصوره لا يمكن ان تصل اليه لكن على الاقل ان تعرف تلك العظمة ما الذي حصل لموسى عليه الصلاة والسلام في هذه الحال؟ وهو يسمع الى كلام الله سبحانه - [00:16:24](#)

وتعالى ولهذا في سورة اه طه فيها تفصيل كما سمعنا قبل قليل من الامام لما ناداه الله سبحانه وتعالى وبدأ بالمحاورة معه لا شك ان

بداية السماع كان فيها شيء من مذاً؟ من الرهبة - 00:16:39

ولكن بعد ان اخذ في المعاوره دخله الانس وعرف ان المخاطب له هو الله سبحانه وتعالى عرف ان المخاطب لا هو الله سبحانه وتعالى ولهذا في سورة طه مذا قال - 00:16:59

لما قال وما تلك بيمنيك يا موسى هي الان هنا قال وانا القى عصاك ما بين قوله اني انا الله رب العالمين وان القى عصاك فيها ايضا خبر طوي لانه هناك في سورة في سورة طه مذا قال - 00:17:17

قال وما تلك بيمنيك يا موسى قال هي عصائي فاستدل بعض المفسرين على انس موسى بأنه لم يكتفي بالاشارة الى انها عصاه والجواب بها كاف يعني لو قال هي عصاي لكفى - 00:17:38

لانه السؤال ما تلك بيمنيك يا موسى؟ قال هي عصاي لكن قالوا لانسه بالخطاب اطال الخطاب قال هي عصاية اتوكأ عليها واهش بها على غمبيولي فيها مارب اخرى فاطالة الخطاب للناس بايش - 00:17:55

بالخطاب. نحن البشر احيانا اذا انسنا بشخص السنن نحب ان يطول المجلس ونتعلل بشيء من هنا وشيء هنا لكي يبقى قليلا نستمتع معه اكثر بالوقت وكذلك موسى عليه الصلاة والسلام لكن الحال مختلف تماما - 00:18:15

ان هذا الان خطاب بينه وبين من؟ وبين رب العالمين سبحانه وتعالى من هذا الحادث اخذ وصف الكليم لموسى عليه الصلاة والسلام اخذ وصف الكليم لموسى عليه الصلاة والسلام - 00:18:35

فاذما سمي موسى عليه الصلاة والسلام كليم الله وقال الله سبحانه قال الله موسى تكليمه. يعني بمعنى انه كلمه كلاما حقيقيا يسمعه موسى عليه الصلاة والسلام - 00:18:55

وسمعه ووعاه فصار كليم الله سبحانه وتعالى لان جميع الانبياء تأثيهم النبوة من طريق من جبريل الا موسى انته النبوة مباشرة بلا واسطة يعني بلا واسطة. ولهذا القصة واضح منها انه - 00:19:12

ارسل من الله سبحانه وتعالى مباشرة فاذما هذه النعمة خص الله بها موسى عليه الصلاة والسلام طبعا نتكلم الان عن ان الله كلمه بالنبوة اما الانبياء الذين كلهم الله سبحانه وتعالى - 00:19:36

بغير النبوة فعندها ادم عليه الصلاة والسلام حصل بينه وبين الله ايضا مkalمة كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لما صعد وعرج به الى سيرة المنتهى - 00:19:59

كلم الله سبحانه وتعالى وتردد كما تعلمون بين موسى عليه الصلاة والسلام ويرجع الى ربه من اجل تخفيف الصلاة فهو كلها مkalمة بين محمد صلى الله عليه وسلم وبين آآ موسى - 00:20:16

فاذما حصلت المkalمة وشرف المkalمة لغير موسى عليه الصلاة والسلام. لكن شرف المkalمة بالنبوة لم يكن الا لموسى عليه الصلاة والسلام وبهذا سمي عليه الصلاة والسلام كليم الله اذا الله سبحانه وتعالى - 00:20:32

لما قال لموسى كمبسورة الطه وما تلك بيمنيك يا موسى ايضا هذا فيه تأنيس لموسى وايضا ان موسى عليه الصلاة والسلام يبدأ يستقبل ما سيأتيه لانه سيأتيه امر اخر هو الان الان الان الانبهار الذي يحصل لموسى عليه الصلاة والسلام من سماع كلام الله - 00:20:55

وانسه بذلك سيأتيه الان امر اخر ستنظر كيف يجعله هذا الامر يختلف من الانس الى مخالفته قال وانا القى عصاك فاذما امر طبعا القها موسى عليه الصلاة والسلام - 00:21:14

قال فلما رآها تهتز طبعا عندنا قوله وان القى عصاك معناه اذا فالقها فلما القها رآها ايش؟ تهتز كانها جان والجان ونوع من آآ الحيات تكون ضخما وسرع يبني سريع الحركة يعني في حركة سريعة - 00:21:32

ولى مدرا الان انتقل ايش الانس الذي قبل قليل رجعنا الى الخوف كان طبقا ذكرناه في موسى عليه الصلاة والسلام طائفًا يتربّب لاحظ الان المشهد بعد معنى ذلك اذا الان - 00:22:01

مع شدة انسه بكلام الله ويقينه بأنه في رعاية الله سبحانه وتعالى رجعت اليه طبيعته. يعني طبيعة الانسان الخوف من هذا من هذا

من هذا وليس خوفا الان المشكلة انه تحولت يعني العصا تحولت الى - [00:22:22](#)
تعبان لك ان تتخيلا هذا المشهد فموسى عليه الصلاة والسلام قف ولهذا الله سبحانه وتعالى في اخره قال اني لا يخاف لدى المرسلون هنا قال اقبل ولا تخف لانه الان حديث عنده حدث - [00:22:41](#)

يعني بالنسبة له اه غير متوقع لو امر ان يلقي العصا وامر الله العصا مباشرة تحول الى تعبان او الى حية الله سبحانه وتعالى وصفها مر بنا حية تسبعة مرت تعبان مبين ومر انها جان - [00:23:00](#)

وهذى الاوصاف الثلاثة كلها متحققة في ماذا؟ في هذه العصا بثلاث اوصاف سأتأتي اليها بعد قليل قال ولی مدبرا يعني اعطى دبره لهذا العصا التي انقلبت حية و هرولة مبتعدا عنها ولم يعقب يعني لم يلتفت - [00:23:19](#)
حتى اللالفات لم يلتفت مضى يا موسى جاء الخطاب مرة أخرى له من الله سبحانه وتعالى خطاب التطمئن اقبل ولا تخف انك من الامنين الله اتأمل حال موسى عليه الصلاة والسلام - [00:23:39](#)

وهو الان في اعلى خطاب الان يعني مستوى لا يمكن مهما انت حاولت ان تفكري فيه ان تتأمله يعني الان الذي يقوله انك من الامنين هو خالق الاكوان اذا اعطي الامان التام هنا - [00:23:56](#)

الان هذه الاية الاولى التي اريها قال اسلك يدك في جيبك وقال المفسرون هنا انه قال في جيبك الجيب هنا الان يعني الشيء المشقوق لانه ادخله وليس نواد الجيب ما نعرفه نحن اليوم لا. وان مراد خله في جيبيه هكذا - [00:24:16](#)

تخرج كما قال الله سبحانه وتعالى بيضاء من غير سوء لأن موسى عليه الصلاة والسلام كم يعني فيه سمرة فكون يده تحول الى بياض ناصع ليس فيها برص هذه اية - [00:24:33](#)

اذا الان جسم موسى الطبيعة التي خلقه الله عليها في لونه كان يعني مائل الى القمح الشديد ان فيه شيء من السمرة فلما اخرج يده بيضاء لا شك ان ايضا - [00:24:52](#)

تحدث عنده شيء من ماذا من الرهبة في هذا قال واضمم يدك الى جناحك من الرهب. يعني من الخوف الذي خفتة فيزول عنك هذا الخوف قال فذلك يعني الحية آآ العصا التي تنقلب حية - [00:25:12](#)

واليد التي اذا ادخلتها في جيبك تخرج بيضاء قال برهانان من ربكم طبعا الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعل يده بيضاء بدون ان يدخل اي شكلها في جيبيه لكن - [00:25:31](#)

فعل الاسباب بانه لا تكون بهذه الصفة الا اذا فعل هذا الفعل والا ممكن ان يغيرها الله بيضاء هكذا بدون هذا الفعل اذا كان الجيب سبب من الاسباب في انه اذا ادخل - [00:25:48](#)

موسى عليه الصلاة والسلام يده فيه ثم اخرج هذه اليد تكون بيضاء وقالوا انما امره بادخالها في جيبيه دون كمه لأن يوسف عليه الصلاة والسلام عليه لأن موسى عليه الصلاة والسلام - [00:26:05](#)

كان قميصه بدون اكمام يعني كأنها جبة بدون اكمام ليس لها كم لم يقل له ادخل يعني في كمه وانما ادخلها في جيبيه قال فذلك برهانان من ربكم الى من - [00:26:20](#)

الى فرعون يعني مشكلة انا هارب من فرعون اذهب الى فرعون واقول انا رسول الان يعني انت تخيلوا الان الحديث يعني تخيل انت الان موسى عليه الصلاة والسلام هو الان خرج طريدا - [00:26:40](#)

طائفًا يتربّق خرج خائفاً من فرعون وملاهه والآن الله سبحانه وتعالى يرسله الى فرعون وملاهه وهذا الذي سيتحقق ما ذكره الله سبحانه وتعالى في اول الامر اللي قلنا فيه ان الله سبحانه ان فرعون انما قتل ابناءه واستحي نسائهم للرؤيا التي رأها او للحارس - [00:26:58](#)

الذي رأى الحازر الذي قال له انه سيخرج من هؤلاء القوم غلام تكون نهاية مملكتك على يديها هي الان بدأت ايش هذه الرؤية بدأت تتحقق شيئاً فشيئاً. والله سبحانه وتعالى يسوق - [00:27:21](#)

قدره في هذا العبد عليه الصلاة والسلام بلطف وخفاء قال فذلك برهانان من ربكم قوله فذلك برهانان من ربكم ديار الربوبية هنا يعني

لها سر لطيف وهو الاشارة الى الرعاية التي ستحصل لموسى عليه الصلاة والسلام - 00:27:38

في حال رسالته هذه وان هذا البرهان من ربك الذي يرعاك الذي ربك الذي اصلاح شأنك الذي اصلاح شأنك. يعني ولهذا قال الله سبحانه وتعالى كما في سورة اه طه ولتصنع على عيني - 00:28:03

ولتصنع على عيني فاذا ونحن نقرأ قصة موسى عليه الصلاة والسلام نرى فيها كيف ان الله سبحانه وتعالى يسير بقدرته في موسى على ما يحبه الله سبحانه وتعالى ويوصله الى - 00:28:23

هذه المواصليل بهذا القدر اللطيف الخفي فاذا الذي كان يخافه موسى فيواجهه مواجهة لا بد منها والذي كان خرج خائفا منهم سيعود اليهم ويدخل اليهم. لكن الان معه ايش معه ضمادات - 00:28:41

معه اعلى ضمان وهو ضمان من الله سبحانه وتعالى بضمان من الله سبحانه وتعالى. انه من الامنين قال انهم كانوا قوما فاسقين لو جمعنا الاوصاف التي وصف الله سبحانه وتعالى بها فرعون وملأه من وهامن وجندوهم - 00:29:05

فنجنا او صاف تدل على ان هؤلاء قد وصلوا حدا من الطغيان والبغى ان حدا من الطغيان والبغى والاحظوا كما قلت لكم سابقا ان العلاقة ايش ؟ تبادلية فتجد ان الجندي قد يظلم - 00:29:30

ويتحقق عليه انه ظالم لكن فرعون لا يقيم عليه ايش اي عقوبة لماذا لانه منتفع منه يعني مهما بلغ في العون يعني مهما بلغ فرعون من الطغيان الا انه بحاجة الى هذا ايش - 00:29:50

لهذا الجندي فلو اوقع العقوبة في هذا الجندي والجندي الآخر والثالث والرابع ماذا سيحصل لاهم لن يظلموا لكنهم لن يكونوا مع فرعون يعني انا بالعامية اللي نقولها واعذروني الحين ما احبه لكن مثل ما يقال شق لي واقطع لك - 00:30:11

نفس القضية. يعني بمعنى انه مهما بلغ هو من العتو والجبروت هو بحاجة الى هؤلاء هو بحاجة اليهم فيتغاضى عن اخطائهم لانه بحاجة اليهم ويسكت عن اخطائهم لانه بحاجة اليهم - 00:30:33

لانه لو اقام العدل فيهم لما استطاع ان يستفيد ايش منه ولهذا يعني لكي نفهم انه لماذا الله سبحانه وتعالى ادخل الجنود مع فرعون لانه ليست الان مسألة فرعون وهامن وقارون - 00:30:49

و فقط لا فرعون هامن وقارون اللي يمثل المال والجنود يمثلون الملا هؤلاء هم كلهم الظلم والفسق والجبروت سجية لهم انسجية لهم فهم ينتصرون بفرعون وفرعون ايش ينتصر بهم. اذا في فائدة متبادلة بينه وبينهم - 00:31:09

مع انهم هم يدعون فيه ما يدعون وهو ادعى لنفسه ما ادعى كما سيأتي لكن لكي نفهم الان ان الله سبحانه وتعالى حينما قرأ قرناها هؤلاء ببعضهم لانهم يكادون يكونون في مرتبة سواء - 00:31:37

قال قال ربى الان يعتذر لنفسه موسى عليه الصلاة والسلام الان في موضع صعب نفسيا مع هذه الظمانات مع انه يكلم الله سبحانه وتعالى يعني ان الثقة والامن الذي يشعر به الان لا شك انه في اعلى درجاته - 00:31:52

لكنه الان يعتذر لنفسه يريد ان يعرف كيف سيذهب؟ ما هو الطريق الذي سيصل اليه لانه محفوف بمخاطر بالنسبة له كبشر يتوقع من هذا الطاغية كل شيء قال ربى اني قتلت منهم نفسا - 00:32:14

فاختاف ان يقتلوني ولا شك ان ربى عالم بهذا وهذا ايضا من حسن تصرف موسى عليه الصلاة والسلام ان يبين المشكلات التي ستواجهه امامه ماذا يعمل بها لماذا يفعل بهذا الامر - 00:32:31

هذه المحادثة التي حدثت المكالمية بينه وبين الله سبحانه وتعالى تبين قدر العقل الذي من الله به على موسى عليه الصلاة والسلام فاذا وكانه يعتذر لنفسه الان ويريد ان يأخذ ضمادات اكتر. انا قتلت نفسا - 00:32:49

قال قتلت منهم نفسا فاختاف ان يقتلون لان هذا الامر الطبيعي انهم سيأخذون بحقهم قال واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني اني اخاف ان يكذبون - 00:33:07

يعني انا عندي الان عندي امران الاول انا خائف من فرعون وقومه لاني قتلت منهم نفسا فاختاف ان يقتلوني الامر الثاني اني احب ان تقويني اشد عضدي باخي هارون - 00:33:26

يعني اختار اخاه هارون واخوه هارون اكبر منه سنا فقال واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي يريد ان يصدقني ترى علينا الامام اليوم ما ادري عاد من توفيق الله يبدو ما ادري هو - [00:33:46](#)

اراد هؤلاء لكن هناك سورة طه لما موسى عليه الصلاة والسلام قال الله سبحانه وتعالى وما تلك بيمينكم موسى قال هي عصابة اتوك عليها واهش بها على غنمی ولی مارب اخرى - [00:34:01](#)

قال القاها يا موسى فالقاها فاذا حية تزعل قال خذها ولا تخف سمعيدها سيرتها الاولى واضم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى اذهب الى فرعون انه طفى - [00:34:15](#)

موسى عليه الصلاة والسلام ماذا قال لهم قال ربى اشرح لي صدري ترلي امري واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قوله يعني كيف يفقهوا قوله؟ الان طلبكم طلب الان؟ دعوات - [00:34:29](#)

ربى اشرح لي صدري يسرلى امري واحلل عقدة من لسانى يفقهوا قوله ثم قال واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي. اشدد به ازري واشركه في امري. يعني اعطه النبوة مع مثل ما اعطيتني - [00:34:45](#)

وهذا سبحانه الله ايضا من تمام عقل موسى عليه الصلاة والسلام انه اراد المعين والمعين يكون من اين من البينة اقرب ما يكون من بيته وهو من اهل بيته ووانما اختاره لعلمه - [00:35:04](#)

بهارون واخلاق هارون واوصاف هارون عليه الصلاة والسلام و اختيار الله له بان يكون نبيا مع موسى عليه الصلاة والسلام دليل على صحة اختيار موسى عليه الصلاة والسلام وهو موافق لقدر الله سبحانه - [00:35:26](#)

وتعالى لكن في هذه اللحظة كيف فكر موسى عليه الصلاة والسلام بهذه الشركة ان يشركوا في النبوة وان يجعله نبيا مثله ومن كرم الله سبحانه وتعالى ومحبته لعبدة موسى عليه الصلاة والسلام الذي هو احد اولى العزم من رسل - [00:35:43](#)

ان استجواب كل ما طلبه قال قد اوتيت سؤلك يا موسى باختصار يعني ايش طلبت الان بشرح لي صدري امري بل العقدة من لسانى ايضا هارون كل ما طلبت قد اجيب لك - [00:36:03](#)

بمعنى انه لم يحرم من شيء دعا به عليه الصلاة والسلام هنا مسألة يرد فيها كلام كثير ويرد فيها خلط عند المتأخرین ومن اكبر اسباب الخلط امران امران مشتركان. الامر الاول - [00:36:23](#)

عدم الاعتماد على اقوال ابو التابعين واتباعهم والامر الثاني الاحتمال الاحتکام الى العقل المجرد الذي يحكم على الاثار يعني بدعوى انه يجب ان يكون كذا الان موسى عليه الصلاة والسلام - [00:36:45](#)

يحكي عن نفسه ويقول قال احلو عقدة من لسانى يعني احل بعض العقد التي بلسانه اذا الان هذه الاية تثبت انه كان في لسان موسى عقدة او لا واضحة يعني تثبت ان في لسان موسى عليه الصلاة والسلام عقدة - [00:37:06](#)

وقالوا انها رتة كانت فيه يعني مثل التأئلة مثل التأئلة طبعا التأئلة هنا ستحدث عندنا اشكال عند بعض العقول كما قلت لكم الا السلف ذكروها ومرروا عليها ولا استشكلوها طبعا ما هو التأئلة الله اعلم بعضهم قال بسبب الجمرة لما وضعها على - [00:37:29](#)

وبعضهم يعني يقول ان قد تكون يعني من من الاصل خلق بها هكذا ايا ما كان هي في النهاية ثابتة عنده عقدة في لسانه. وان الله لما اجاب سؤله بحالا عقدة من لسانى - [00:37:51](#)

يعني احل عقدة من لسانى فاذا الان معنى ذلك انه لا يزال يبقى عنده شيء من هذه العقدة لم يحل ولو قال احل عقدة لسانى لاجيب له لكن هذا قدر الله سبحانه وتعالى - [00:38:08](#)

وقوله هنا واخي هارون افصح مني لسانا يدل على ذلك لكن من يرفض ان يكون في لسان موسى عليه الصلاة والسلام عقدة هنا يتأول ان افصح لا يلزم منها الا ان يكون هو فصيحا - [00:38:25](#)

وهذا افصح ويقولون انه هو فصيحة لكن هارون ايش ؟ افصح هذا ليس كذلك قال لو كان فصيحا لو كان فصيحا لكتفى ما يحتاج ان يطلب هذا لكن انه كان هو عليه الصلاة والسلام يستشكل شيئا في لسانه - [00:38:43](#)

ويخشى من فرعون وملأه ما يخشأه قال هذا القول. ولهذا قال عنه فرعون ولا يكاد يبين يعني ولا يكاد يبين. وهنا نقف عند مسألة

مهمة قبل ان ندخل في كل هذه المتألهات الكلامية - 00:39:01

وهي النظر الى قدر الله سبحانه وتعالى و اختياره لنبأاته وايضاً ان الله سبحانه وتعالى خلقهم على اوصاف هو ادرى بها وبهم. الله اعلم حيث يجعل رسالته وقول الله سبحانه وتعالى يختار هذا النبي وفيه هذه الصفة وهذا النبي وهذا النبي وفيه تلك الصفة - 00:39:19

هذا امر راجع الى قدر الله والى اختيار الله ما نأي نحن الان بعقولنا لرد ما ثبتت به الاثار او ما حکاه الصحابة والتبعون واتباعهم بلا نكير او ما ثبت في القرآن او السنة - 00:39:43

بدعوى انه يخالف العصمة او كيف ان موسى عليه الصلاة والسلام سيدعوا الذي ارسله اعلم به الذي ارسله اعلم به ولو كان الله سبحانه وتعالى يعلم انه لن يقوم بالرسالة الا - 00:39:59

ان يفك عنه جميع عقده لفعل سبحانه وتعالى فاما مثل هذه المسائل ما ندخل نحن معها بعقل مجرد هكذا وافتراضات انما نتبع وننتظر ماذا قال الله سبحانه وتعالى ونأخذ الامر على ظاهره وننظر ماذا قال الصحابة ماذا قال التابعون ماذا قال اتباع التابعين لانهم هم الاصل - 00:40:16

الذى نؤول اليه وهم المعيار الذى نحتمل اليه لانه ما هو معقول يعني ليس من المعقول ان يمر هذا الامر على عقول هؤلاء الكرام ويكون فيه مشكلة ويكون فيه خلل - 00:40:38

عقدى او غير ذلك ويستكتون كلهم عنه هذا لا يتصور الا يتصور ابداً فاما النتيجة ان موسى عليه الصلاة والسلام كان قادرًا على تبليغ الرسالة ليس عنده اشكال الا في انه يريد ان يعني يشد - 00:40:53

عضده باخيه لاحتياجه له في بعض المواطن في ان يعبر عنه اسرع مما لو عبر موسى عليه الصلاة والسلام هذا الذي يظهر من ظاهر القرآن ومن الاثار الواردة عن الصحابة والتبعين واتباعهم - 00:41:13

طبعاً بعض من يأخذ الامر بعقله مثلاً على سبيل المثال كي يقع عندما شيء من هذا يقول لو كان موسى عليه الصلاة والسلام وكان موسى عليه الصلاة والسلام اخذ الجمرة - 00:41:28

ماذا سيحصل له تكوي اصابعه فيتركها فكيف يرفعها؟ طب وممكن ايضاً ان يكون هذه الجمرة جدوى طرفها يعني فحمة ليس فيها شيء والطرف الآخر فيه ايش الجمرة يعني بمعنى ان اذا اردنا ان نحتمل الى العقل بهذه الطريقة فالعقل يقبل ان يكون الامر الآخر موجوداً - 00:41:45

لكن العقل الذي نريد ان نقول ماذا قال اسيادنا من الصحابة والتبعين واتباعهم ونحتمل اليه ثم نقول لو كان فيه اشكال لما تواطئوا على السكوت عنه ولو جدنا انه عندهم في ايش؟ اعتراضات واستدراكات - 00:42:09

وهذا قاعدة كليلة في هذا الامر الذي يذكره الصحابة المفسرون من الصحابة والتبعين واتباعهم من مثل الاخبار الغيبية التي تأتي اخبار الغيب او بعض المبهمات او غيرها حينما يتكلمون عنها فاننا نسلم لما يقولون لأنهم هم المعيار - 00:42:26

الذى نحتمل به على غيرهم قال فارسله معي رديءاً يعني ريد ان يعني عضداً يصدقني يعني انه يصدق ما اقول وهذا يدل على ان وجود الاثنين سيكون اقوى في الرسالة - 00:42:48

يعني وجود اثنين يكون اقوى برسالة وان موسى عليه الصلاة والسلام سيتشجع اكثر لانه الان هو بالنسبة لفرعون وقومه قاتل بالنسبة لفرعون وقوم قاتل ويأتي ثم يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى يعني مسألة بكون فيها اشكال - 00:43:12

ويحتاج الى ما يكون نصيراً له وعضداً معه بجانبه يقويه بهذه الدعوة قال اني اخاف ان يكذبوني وقد حصل وبالفعل هم كذبوا قال سنشد عضدك باخيك هذا اذا اجبت له - 00:43:31

انشد عضدك باخيك ان نقويك باخيك وجعل الله سبحانه كما قلنا له النبوة قال ونجعل لك ما سلطاناً فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون هذى وهذا وجه او - 00:43:53

ونجعل لك ما سلطاناً فلا يصلون اليكما بآياتنا انتما ومن اتبعكم الغالبون هذا موطن من موافق او من الوقف يسمى وقف التعاقد

وكلمة التعانق هي قول ايش بآياتنا هل بآياتنا - 00:44:13

مرتبطة بقوله وجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما بآياتنا يعني بسبب آياتنا او انتم انت من اتبعكم الغالبون بسبب آياتنا تمل هذا ويحتمل هذا طيب لاحظوا الان ان الله سبحانه وتعالى - 00:44:35

بهذه الآيات ذكر لنا عبارة البرهان لانه قال وانا الذي عصاك اسلك يدك قال فذلك برهان من ربك ومع انها برهان دالان على انك قد جئت بالرسالة من الله سبحانه وتعالى - 00:45:02

وهنا قال فلا يصلون اليكما بآياتنا يعني الله سبحانه وتعالى سمي ما يعطيه الانبياء سماه البرهان سماه ايضا الحجة سماه ايضا الآية وهو الاعلوب والبرهان والحجة والآية اذا تأملناها خاصة الآية - 00:45:18

آية هي معناها العلامة الدالة على صدق النبي العلامة الدالة على صدق النبي. وكذلك البرهان البرهان هو الحجة الدالة على صدق النبي يعني انه برهان معنى حجة دالة على صدقه - 00:45:41

وان من يراها وان من يراها تلجم هذه الآية الى الايمان بها يعني هذا هو الاصل فيها بمعنى انه الاصل في هذه الآيات الكبرى التي يظهرها الله سبحانه وتعالى على يد انبئائه - 00:46:05

ان من رأها ان من رأها يقر بانها من عند الله سبحانه وتعالى بدلة يعني كمثال لذلك ما حصل من السحر السحرية لانهم علماء بالسحر متفنون فيه يعرفون مداخله ومخارجه - 00:46:25

والمسألة بينهم مسألة قوة. يعني من اسحر من من هم الان يعرفون هذه الامور ويعرفون ان فلان سحره اقوى من فلان سحرة يعني عالمون بالسحر لما جاءتهم هذه الآية عرفوا انها ليست من جنس السحر - 00:46:46

اذا هي الجاتهم الى ماذا الى الايمان ووقفهم الله الى الايمان وخذل فرعون وهامان وقارون وجندتهم خذل هؤلاء ووقف اولئك الى الايمان بها الايمان بهذه الآية اذا نحن اذا اردنا ان ان نكيف - 00:47:07

آيات الانبياء يجب ان ننتبه الى هذه المسألة انه الان المسألة ما هي ان هذه البراهين والحجج التي ونتكلم عن البراهين الكبرى التي يعني يجعلها الله سبحانه وتعالى مع انبئائه لتكون دليلا على صدقهم - 00:47:31

وايضا طريقا لهداية الناس الى الله سبحانه وتعالى يعني كانها من باب الالزام لهم انه هذا من عند الله سبحانه وتعالى هذه الآيات والبراهين اذا رأها الناس ايقنوا بانها من عند الله سبحانه - 00:47:51

وتعالى اما مسائل البهلوانيات وغيرها فالكل يعلم ان هذا او قل الكثير الاكثر يعلم لكي لا يكون آآ هناك تعليم مبالغ بذلك فالاكثر يعلم ان هذا مما يقوم به - 00:48:10

الناس بشطارتهم فيبلغ فيه بعض الناس ما لا يبلغه غيرهم لما لا يبلغه غيرهم. يعني مثلا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما قالوا قالوا ابنوا له بنيانا فالقول في سواء الجحيم - 00:48:30

يعني في وسط النار بنيان كبير بنوه؟ واشعلوه بالحطب ثم القوا فيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبعد ان خمدت النار يخرج ابراهيم يمشي لم يصب بأي شيء هذه لا شك انها ايش؟ آية كبيرة جدا جدا - 00:48:47

آية كبيرة لو كان هؤلاء عندهم عقل لامروا بابراهيم عليه الصلاة سلام ولكن لم يؤمنوا وهذا سبحانه الله من خذلان الله سبحانه وتعالى لهم ولهذا يتعود العبد المسلم - 00:49:06

من الخذلان ويسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق. يعني ليس يعني ليست بشطارتنا وليس بعلمنا وليس وليس ان تكون بمثل هذه المثابة ننجس في هذا المجلس الذي تكلمنا عنه في اول آآ في اول لقاء انه من المجالس التي تحفها الملائكة شهر الرحمة الى اخره. هذا - 00:49:21

منة من الله سبحانه وتعالى منة من الله سبحانه وتعالى. فضل من الله سبحانه وتعالى. توفيق من الله والا لو اوقع علينا الخذلان والعياذ بالله يمكن الواحد يكون في مكان اخر - 00:49:44

اسوأ من هذا بكثير فاذا ونحن نتكلم عن هذا يجب ان نلتفت في حال آيات الانبياء ان الاصل فيها ان تكون ملحة للايمان لان من

يراهما يعلم انها من عند الله سبحانه وتعالى - 00:49:57

لكن اذا حصل له الخذلان والعياذ بالله فانه يكفر بالآيات وهذا ما حصل يعني حيبا اخطب فييجي بنخطب لما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم عرف انه الرسول الذي بشر به في التوراة - 00:50:14

يأتينا ان شاء الله كلام عنه في الآيات اللاحقة ان شاء الله تعالى. ان وصلنا اليها علم انه الرسول المبشر بالتوراة لكن لماذا لم يؤمن فانت الان علمت حتى يقول له اه اخوه اهو هو - 00:50:34

قال نعم هو هو قال فماذا انت في الصانع قال عداوته ما بقيت عجيبة يعني الان انت امنت ان هذا النبي الامي الذي بشر به عندكم في كتابكم ثم تعاديه هذا والله يا جماعة تمام الخذلان. مهما بلغ الانسان من التفكير في مثل هذه الاحوال - 00:50:49

يصعب عليه ان يفهم كيف انسان يؤمن بان هذانبي يعني يؤمن بان هذانبي ثم يعاديه وهو يعلم المال الذي يحصل لمن عادي الانبياء ويعلم ان مآل النار ومع ذلك والعياذ بالله يعاديه - 00:51:10

هذا اعلى ما يكون من الخذلان والعياذ بالله ولهذا يسأل العبد دائمًا الله سبحانه وتعالى التوفيق طبعاً انا ذكرت هذه الالفاظ اللي هي الآية البرهان الحجة لنبتعد عن المصطلح الذي حدث فيما بعد اللي يسمى ايش ؟ المعجزة - 00:51:28

وعباره الاعجاز والمعجزة من حيث الاصل يعني احدثت مشكلة اضطر الذين الذين انشاؤها الى ايجاد حل لها يعني معنى انهم مرة بعد مرّة يعالجون هذه اللفظة لكي يصلوا بها الى مستوى - 00:51:52

لا يكن عليها نقص او نفائض مع انها لا زالت فيها اشكالات وليس حديثنا سيكون عنها لكن اردت فقط ان اشير الى مسألة مهمة وهي ان ان الالفاظ الشرعية اولى - 00:52:15

من الالفاظ التي يخترعها البشر وانه مهما بلغ من اختراع البشر في الالفاظ لا يمكن ان تأتي مثل الالفاظ الشرعية البتة لكن من قدر الله وهذا يدخل في باب آآ يعني الامتحان والفتنة - 00:52:30

ان سارت لفظة المعجزة والاعجاز في يعني في كتب العلماء الى يومنا هذا. لكن اذا رجعت الى ما يتعلق بالمعجزة ستجد ان فيها ثغرات كبيرة جداً جداً لم يستطع الذين انشاؤها - 00:52:46

ان يعالجوها وبقيت الى اليوم فيها هذه الثغرات الكبيرة. لكن اذا قلت القرآن آية الله الكبرى التي انزلها على محمد صلى الله عليه وسلم او هي اكبر ايات الله سبحانه وتعالى نزلها على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:53:03

ما يكون عندك اشكال ان معنى آية معناه علامة دالة على صدق محمد صلى الله عليه وسلم اذا جيت المعجزة تقول امر خارق للعادة مقررون بالتحدي ثالث من المعارضة تأتي - 00:53:18

فيها اشكالات كبيرة جداً جداً تضطر الى وانت تنقض حتى لو اردت ان تنقض هذه الشروط او القيود اللي ذكروها ستجد ان نقرها يسير وسهل. لأنها من صنع البشر وايضاً - 00:53:33

المعجزة هي نتيجة وليس يعني اصلاً بمعنى انه عجز البشر عن الاتيان بمثله هو نتيجة التحدي الذي تحدي الله به ايش الخلق ولا لا يعني والآن لما تحداهم نتيجة التحدي ما هو - 00:53:50

انهم عجزوا عن الاتيان بمثلي فاذا كان الاعجاز او المعجزة او العجز هو نتيجة فجعلت هذه النتيجة يعني اصلاً ويعني حكمت والموضوع في هذا يطول لا احب طبعاً ان اخذ به لكن احببت فقط ان اشير الى ان هناك احياناً مشكلات - 00:54:17

كبيرة جداً جداً لكن ننupakan عنها ان نترك الحديث فيها لاجل لا يكون هناك اما شوشر على الذهن يعني الذهن المتلقى اولاً او على المخاطبين او المستمعين. لكن على الاقل ان يكون عند المخاطب على الاقل شيء من التنبه الى انه ليس - 00:54:40

كل ما يصطلاح عليه باصطلاحات بشرية تكون صحيحة اذا وجد الفاظ شرعية تقوم بذلك انكلام الان عن الفاظ شرعية تقوم بذلك. فترك اللفظ الشرعي الى الاصلاح البشري فيورث عندنا او يوقعنا في يعني اشكالات - 00:55:03

ومشكلات العلماء لنقف عند هذا الحد ونكمي ان شاء الله تعالى اه يعني قصة موسى ان استطعنا غداً باذن الله تعالى اعانك الله وبحمدك نشهد ان والبيانات كذلك يقفش فيها - 00:55:23

بلى الا انعل ببينة للشيء الواضح وكذلك يدخل في هذا والله هو المكان يقال انه معروف يعني فيه خلاف هل هو معروف الان او لا؟
لكن في مكان في آآ - 00:55:45

جزيرة في يعني في شبه جزيرة سيناء يعني من ذهب اليه يقول انه اذا دخله كل من دخلوا يحس بنوع من الرهبة وكذا هكذا يقال
ولا ادري انا ما ذهبت اليه لكن - 00:56:09

شيخ سامي المغلوث من الاحسأع عنده اطلالس ومنها اطلس الانبياء ذكر هذا وذهب الى هذا المكان وصور فيه وذكر لانه لما دخله
يعني احس بشيء من الرهبة من هذا المكان - 00:56:22

نعم نعم الطول في الاختبار لما قال قرة عين لي ولك قلنها قالت لا قال اما لك فنعم واما لي فلا يقولون انه لطم موسى عليه
الصلوة والسلام لطمه صغير يعني رضيع - 00:56:37

اطم فرعون او كان كذا فجاء فقالت هذا هو الذي سيقتلني فقالت لا هات تمرة وجمرة وانظر هل يفرق بينهما او لا فقدر الله
واختار الجمرة ويضعها على لسانه فاصابته هذه - 00:56:55

الرته هكذا في بعض الاثار لا خلاص لأن الله تكفل به خلاص قال انك من الاميين. فما طلبه هو لما جاء يطالبه ما عرف ما طلبه بهذا
هو يعني هو اثبت عليه انه قتل. قال نعم انا قتلت ولكنني كنت من الضالين. يعني انا - 00:57:09

طب اني اخطأت ما اعرف هذا ما ادري والله ما عندي خلفية انا ما اعرف ما اعيش جبل ايه والله شوفوا هذه قضية لطيفة
الحقيقة يعني اه علاقة الانبياء بالاماكن يعني هذا من البحوث اللطيفة لكن تبقى انها من الملح ما تستطيع انك تحكم عليها بقضية
شرعية - 00:57:35

يعني موسى عليه الصلاة والسلام وعلى قده بالطور ونبينا صلى الله عليه وسلم وعلاقته بجبل بغار حراء وبجبل ثور مثلا وبجبل احد
هذه تأتي في مسائل لو انت بحثتها او مثلا النهر سياتينا وقضية اليم وعلاقة بعض الانبياء به - 00:58:23

يعني قد تستخرج منها بعض النكات اللطيفة لكنها تبقى من ملح العلم لا تستطيع ان تجزم بها بشيء يقيني طويلة عريضة ليس مكانها
الآن انا تكلمت عن هذا واشرت الى بعضه وتكلم عنه شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب النبوات - 00:58:38

كتاب الصفاء في طرحة اصفهانية في الجواب الصحيح انبه على ذلك وان لم اكن واهما ما ادري هل ابن حزم تكلم عن شيء من هذا او
لا ففي اشارات لبعض اهل العلم في اشكالية مصطلح المعجزة. نعم - 00:59:03

لا لا الذي هي اصلا هي خرجت على يد المعتزلة باتفاق معنى ان هذا المعجزة كمصطلح الذي احدثه هم المعتزلة باتفاق ما اعرف ان
احدا خالف في هذا ان مصطلح المعجزة - 00:59:24

طلح نشأ نشأة كلامية عند المعتزلة ثم قدر الله وسار هذا المصطلح بكتب اهل العلم لا غير هذاك الثاني نأتي اليه ان شاء الله انا كنت
ساتكلم عن اه كما قلنا رحلات موسى عليه الصلاة والسلام هذه في موطن اخر - 00:59:38

قال ارني انظر اليك لا لا لا يبدو يميل الى السمرة ما هو اسر اسرم هم قمحي يعني قمحي لا لا لا هذه كل يدعى وصلا بليلي وليلة لا
تقر لهم بالذكر - 01:00:02

هذى ما يعني تعرف مو حتى النصارى عيسى عليه الصلاة والسلام. طبعا يصورونه بزعمهم حتى وضعوا اه لو اه اسود ولا لا لا اه
ترغيبا لهم ولا هو ليس منا - 01:00:26

خذلان نعم لا شك انها مرتبطة هي صحيح صدقتها مرتبطة بقدر الله وكتابة الشقاوة والسعادة لكن ايضا العبد لا يزال له لا يزال له ايه
له اختيار هذا الاختيار هو الذي يقع فيه الاشكال - 01:00:46

نعم نعم. والى هي العقدة عقدة القدر هذه يعني عقد القدر في هالخيط الذي بين الجبر والاختيار. هالعقدة هذى اللي صعب الواحد ما
ما فكر فيها يقول اللهم سلم سلم - 01:01:11

ولهذا ادعو الله بال توفيق وها يا شيخ نعم شيخ مدين لا لهم كلهم عرب بلغتهم واحدة ما عندهم مشكلة وهذا دليل على
انه كانت لغتهم واحدة ما عندهم مشكلة - 01:01:25

لا لا عرب ايم زمان طبعا مو بعربيك الان هذا ذكرناها في الدرس الماضي يعني لهجة قديمة كذا اصولها نفس الاصول التي يتكلم بها العرب لا الحميرية في جنوب اه - [01:01:49](#)

في جنوب في اليمن في الجنوب مرة مرة في منطقة ضيقة جدا ما تصوروا والله عمره يطول لكن ابشر بسعده انا تكلمت عن هذا [01:02:07](#) كثيرا كتبت فيه مقالة ايش اسم زوجة فرعون -

اسيا؟ ايه بنت من ولا لا؟ وهذا اسم عربي ولا مو عربي قلب عينيه ينتظر الجواب طب ما تعلم هذا علمنا يعني مزاحم عربي ولا هو عربي ما ودك تقول عربي - [01:02:30](#)

يا اخي الحبيب الموضوع يطول ويرجع الى الى مسألة اصل البشر والى اللغة التي تكلم بها ادم والى موضوع يطول جدا جدا تكلمت عنه وتكلم اخرون يعني اللغة التي التي - [01:02:56](#)

تكلم بها ادم عليه الصلاة والسلام هي لغة اشتقاقيه هذا مبدأها الله سبحانه وتعالى لما كلم اول شي سماه ادم وعدم من اديم الارض يعني لغة اشتقاقيه لما كلمه قال عطس فقال الحمد لله - [01:03:12](#)

ولا لا قال اذهب الى والدك النفر فسلم عليهم ايش اسم خازن خازن الجنة؟ المورود في الاثار رضوان اسم خازن النار سماه الله من اول ما خلقه مالك وعربي ولا لا - [01:03:32](#)

طيب فاذا يعني هذه اللغة لغة اشتقاقيه فابتعد بعض بعض اللهجات عن اصل اللغة هذا طبيعي. يعني مع الزمن مع الابتعاد الى اخره تطور وموت موت كلمات وحياة كلمات طويل عريض هالموضوع - [01:03:51](#)

لكن انت اذا اخذت بهذه الاصول قال انت الرحم شققت لك اسما من اسمي اللي هو الرحمن ولا لا ده اشتقاقي يعني اذا اللغة اشتقاقيه هي الاصل اقرب اللغات اليها اقرب يعني لذا اللي هي ما باقي في جزيرة العرب - [01:04:07](#)

كل لما جاء موسى ما احتاج الى ترجمان. ابراهيم لما ذهب الى بادية الشام ما احتاج لما ذهب الى مصر ما احتاج الى ترجمان ما يدل على ان لغة واحدة هي لهجات متعددة مثل حال الان - [01:04:26](#)

تماما يعني لهجتها العراق غير لهجة الكويت غير لهجة وهكذا قلت لك والله قصة طويلة ييفي لها ساعة عشان اشرحها يعني هي هي الفاظ بعضها بالفعل اعجمي يعني ليست موجودة في لغة الاشتقاقيه - [01:04:38](#)

للسبب اللي قلت لك ان هذه لغات يعني اناس ابتعدوا بلغتهم بلغتهم وببدأت تتحول لشيء اخر وببعضها اصوله لا زالت عربية لكنه حصل في عجمة فرجع بعجمته يعني رجع بعجمته - [01:05:02](#)

مثل بعض كلمات عربية اخذوها الانجليز رجعت لنا ايش معجمة ما في كلمات كذا تعرف هذا ولا لا حلو بس ابوك الجنة هذا هو امير البحرين نفس الفكرة اترجعت لنقول ادمال هي ادمال ما رجعنا نقول لا امير البحر - [01:05:19](#)

من اللغة العربية اللغة الاشتقاقيه اللي هذي اصول العربية جزء منها لغة اشتقاقيه كبيرة جدا جدا قلت لك الموضوع يطول ولا عاد الله يعنيك انت سألت سؤال وانا ما اقدر اجاوب عليه - [01:05:47](#)

ايه ابشر تعرف المشكلة احيانا من عيوب الالقاء هو القاء معلومة مرتبطة بفكرة كبيرة تحتاج الى شرح لكن انا والله احيانا انا اقصد فقط فتح الذهن في هذا الموضوع فيه كذا فقط - [01:06:05](#)

ابشر ان شاء الله. لكن تراجع راجع اكتب في النت ساعد الطيار اللغة الاشتقاقيه وتلacci في مقالة انت - [01:06:25](#)